الباب الأول
المقدمة

١,١ خلفية البحث

في مواجهة التغيرات المستمرة في التعليم وخاصة أهداف التعليم، من المهم جدًا إيلاء المزيد من الاهتمام لدور المعلمين والمتعلمين (بشارة *"Bishara"* ، ٢٠٢١). حاليًا، تشمل هذه التغيرات أيضًا تطوير المناهج الدراسية المطبقة في مختلف المؤسسات التعليمية. في سياق ديناميكية هذه التغيرات، من المتوقع أن يصبح المعلمون أكثر إبداعًا واستباقيا في العملية التعليمية (إسلامي و سوري *"Islami & Sauri"* ، ٢٠٢٢؛ نوربيان وسنوسي *"Nurbayan & Sanusi"* ، ٢٠٢٣). يجب على المعلم أن يلعب دورًا نشطًا كمنسق قادر على تعديل نهج التعليم وفقًا لاحتياجات كل تلاميذ (براء وآخرون *"Baro'ah"* ، ٢٠٢٣؛ بوتريا و آخرون *"Putria"*، ٢٠٢٠؛ فيرتانين وآخرون *"Virtanen"* ، ٢٠٢١).

عند تنفيذ دور المنسق في العملية التعليمية، يجب على المعلمين أن يرعوا المواد التعليمية التي تتناسب مع احتياجات التلاميذ (سنداري *"Sundari"* ، ٢٠١٧؛ ويديتي *"Widayati"* ، ٢٠١٩؛ سوبرهاتين و مانيك *"Manik"* ، ٢٠٢٠). يجب تصميم هذه المواد التعليمية مع مراعاة خصائص التلاميذ، بما في ذلك أسلوب التعلم والاهتمامات ومستوى الفهم. هذا مهم لأن المواد التعليمية تلعب دورًا محوريًا في تحفيز اهتمام التلاميذ بالتعلم وضمان التواصل الفعال في العملية التعليمية (عبد الرحمن وآخرون *"Abudrrahman"* ، ٢٠٢٣؛ أرمينتياس *"Arumingtyas"* ، ٢٠٢١؛ داريايدي *"Dariyadi"* وآخرون، ٢٠٢١؛ عودة *"Oudeh"* ، ٢٠٢٠).

خلال العقد الأخير، توسعت الأبحاث حول تطوير المواد التعليمية باستخدام المناهج المتنوعة في مختلف المجالات العلمية. على سبيل المثال، قام أنغكو وآخرين *"Angko"* (٢٠١٣) بتطوير المواد التعليمية باستخدام تطبيقات الباوربوينت وأوراق عمل التلاميذ. طبقت براستيتاساري *"Prastitasari"* (٢٠١٨) النهج السياقي في تعليم الأشكال الهندسية، ركزت كارلينا *"Karlina"* (٢٠١٨) على تطوير القصص المصورة في الرياضيات للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في موضوع الأشكال الهندسية، طور وينارتو *"Winarto"* (٢٠٢٠) المواد التعليمية قائمة على الألعاب بمساعدة الأندرويد، وزادت يوسما *"Yusma"* (٢٠٢٣) من فهم التلاميذ لمفاهيم الرياضيات من خلال تطوير المواد التعليمية تعتمد على نموذج المنظم المتقدم.

في مجالات علمية أخرى، أنتجت بعض الأبحاث أيضًا تطويرًا متنوعًا للمواد التعليمية. على سبيل المثال، طور داروجات *"Darojat"* (٢٠١٥) المواد التعليمية لإنتاج النصوص الوصفية، طورت نورليلي *"Nurlaeli"* (٢٠١٧) المواد التعليمية للقصة القصيرة لتلاميذ المدارس الثانوية، طبق ميكاريستي وآخرين *"Mikaresti"* (٢٠١٨) النهج القائم على المشكلات في تطوير المواد التعليمية لمادة التمثيل، استخدمت سوبرني *"Suparni"* (٢٠٢٠) نموذج الاستقراء القائم على الصور في المواد التعليمية لكتابة الوصف لتلاميذ المدارس الإعدادية في سمارانج، وقدمت صوليخة *"Sholikhah"* (٢٠٢٠) النهج البنيوي في تطوير المواد التعليمية لتلاميذ الجامعة الإسلامية الحكمية رادن فتح باليمبانج.

إذا تم تحليلها في سياق اللغة العربية، فقد شملت الأبحاث المتنوعة تطوير المواد التعليمية في مجال مهارة القراءة والكلام والبلاغة وكذلك القواعد. تشمل الأمثلة الواضحة تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة في الجامعة لفتريني *"Fitriani"* (٢٠١٨)، وتطبيق النهج التواصلي في المواد التعليمية للغة العربية لأفليسيا وآخرين *"Aflisia"* (٢٠٢٠)، وتطوير المواد التعليمية لمهارة الكلام لتلاميذ الصف الرابع (عائشة و شوفياني *"Aisa & Shofiyani"* ، ٢٠٢٠). طور نوربيان *"Nurbayan"* (٢٠٢١) المواد التعليمية في البلاغة باستخدام النهج الأدبي، بينما ركزت دراسة ريتونغا وآخرين *"Ritonga"* (٢٠٢٢) على إعداد المواد التعليمية لتحسين مهارة الكلام في المدارس الدينية.

Sri Dewi Priwarti Siregar, 2024
PENGEMBANGAN BAHAN AJAR MAHĀRAH KITĀBAH BERBASIS GRAFEMIK UNTUK SISWA BERKEBUTUHAN KHUSUS DENGAN HAMBATAN AUTIS
Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

هناك أيضًا تطوير المواد التعليمية تعتمد على الخرائط الذهنية لقواعد اللغة العربية لعريفة وآخرين *"Arifa"* (٢٠٢٢)، والمواد التعليمية للغة العربية بطريقة برايل للتلاميذ المكفوفين لساري وآخرين *"Sari"* (٢٠٢٢). ركزت بعض الأبحاث أيضًا على مهارة الكتابة، مثل بحث معروف *"Ma'ruf"* (٢٠٢٣) الذي ركز على تطوير المواد التعليمية تعتمد على الإملاء الخطي لتحسين مهارة الكتابة الأساسية وبحث لنيساء وآخرين *"Nisa"* (٢٠١٦) التي استكشفت إعداد مادة مهارة الكتابة باستخدام نهج التعليم القائم على القيم.

استنادًا إلى تقويم الأبحاث في مختلف التخصصات المتعلقة بتطوير المواد التعليمية، يمكن استنتاج أن اختيار النهج ونظام إعداد المواد التعليمية المناسب عند تصميم الرسالة التعليمية يؤثر بشكل كبير على فهم التلاميذ للمادة المعلمة. يعد اختيار الطريقة في إعداد المواد التعليمية جانبًا حاسمًا وأساسًا رئيسيًا أو منظورًا مهمًا في عملية تصميم المواد التعليمية.

أساسا، تتضمن العملية التعليمية تفاعلًا ثنائي الاتجاه بين المعلم والمتعلم، حيث يلعب المعلم دور ناقل المادة التعليمية والمتعلم دور مستقبل الرسالة (أقصر *"Aqsar"*، ٢٠١٨؛ جنة *"Jannah"*، ٢٠١٩). يمكن أيضًا أن يؤدي استخدام المواد التعليمية ذات النهج المناسب إلى زيادة فعالية المواد التعليمية في مساعدة التلاميذ على فهم وإتقان المادة التي يتم تعلمها، بما في ذلك تعلم اللغة (شوليخة وآخرون *"Sholikhah"*، ٢٠٢٠؛ وحيدي *"Wahyudi"*، ٢٠٢٢). لذلك، يعد تطوير المواد التعليمية بشكل مستمر مفتاحًا لخلق بيئة التعليمية الفعالة.

في العملية التعلمية، إضافة إلى التواصل الشفهي، تلعب الكتابة أيضًا دورًا مهمًا في الحفاظ على النظرية والمعرفة والأفكار لتظل ذات صلة ولا تُنسى (نوربيان وآخرون *"Nurbayan"*، ٢٠٢٢). إن قدرة الإنسان المحدودة على تذكر المعلومات تجعل التدوين في شكل كتابي ضروريًا، حتى لا تُنسى المادة بسهولة. تتوافق هذه الفكرة مع حديث مروي عن عبد الله بن عمرو وأنس بن مالك رضي الله عنهما (١٤٤٣)، حيث أكد رسول الله ﷺ على أهمية حفظ العلم وتخزينه من خلال الكتابة.

قيِّدُوا العِلمَ بالكِتابِ

لذلك، في المؤسسات التعليمية الرسمية، يعتبر التركيز على مهارة الكتابة أمرًا بالغ الأهمية في تطوير معرفة التلاميذ، كما أنه مفيد لقياس مدى التطور الروحي للفرد (سوبريادي *"Supriadi"*، ٢٠١٨). يجب أن تبدأ العملية التعليمية الكتابة من الجوانب الأساسية، مثل تعليم الحروف والكلمات والجمل، ثم تتطور إلى مهارة الكتابة الأكثر تعقيدًا، مثل كتابة الفقرات أو المقالات الحرة.

في نظام الكتابة، تُعرف المكونات الأساسية للكتابة باسم الجرافيميك. يشمل الجرافيميك كتابة الحروف حرفًا حرفًا، ويُعرف هذا المصطلح بالجرافيميك في مجال تعليم الكتابة (هيغاشياما وآخرون *"Higashiyama"*، ٢٠١٥). الجرافيميك هو فرع من فروع علم اللغة يدرس كيفية الكتابة والطباعة كنظام من العلامات. إضافة إلى ذلك، تتعلق الجرافيميك بعملية تحويل اللغة المنطوقة إلى مكتوبة (درامي *"Dramé"*، ٢٠٢١). غالبًا ما يقارن علماء اللغة الجرافيميك بالفونولوجيا، العلم الذي يدرس كيفية تكوين الأصوات للمعاني (درامي *"Dramé"*، ٢٠٢١؛ ميورا *"Miura"*، ٢٠٢١؛ يو و تشين *"Yue & Chen"*، ٢٠٢٢). بعبارة أخرى، الجرافيميك هو العلم الذي يفهم كيفية تشكيل الحروف المكتوبة للمعاني، بحروفها الأساسية.

تشمل بعض اللغات التي غالبًا ما تكون محور دراسة الجرافيميكية العربية والصينية والديفاناغاري والألمانية واليابانية والكورية والتاميلية والتايلاندية وبعض اللغات الأخرى (ميليتيس *"Meletis"*، ٢٠١٩). أما في سياق تعليم اللغة العربية، فتعرف مهارة الكتابة بمهارة الكتابة (رطومي *"Rathomi"*، ٢٠٢٠). في الكتابة باللغة العربية، هناك بعض الحروف التي تحتوي على نقاط فوق أو تحت الرمز الرئيسي. بعض الحروف تحتوي على نقطة واحدة فقط، مثل ب/*b*/ و ن/*n*/، بينما تحتوي الحروف الأخرى على نقطتين (ي/*y*/) أو ثلاث نقاط (ش/*š*/). تحتوي اللغة العربية على نوعين من الحركات، تتكون

من ثلاث حركات قصيرة (*a*، *u*، و *i*) وثلاث حركات طويلة (*a:*، *u:*، و *i:*). عادةً ما لا تُمثَّل الحركات القصيرة في النصوص، في حين يتم الإشارة إلى الحركات الطويلة باستخدام حروف إضافية تشير إلى إطالة الصوت الحركي القصير (بوماراف وآخرون *"Boumaraf"*، ٢٠٢٢).

بخلاف ذلك، تُعرف اللغة العربية بازدواجية اللغة، حيث توجد نوعان من اللغة، هما العربية الفصحى الحديثة واللهجات العربية. تختلف هذان النوعان في بعض الجوانب، مثل الحركات والصوتيات وتشكيل الكلمات والعلامات النحوية، على الرغم من أنهما يشتركان في البنية الصوتية والمعجمية نفسها (ديروزني *"Derouesne"*، ١٩٨١؛ جنان *"Djennane"*، ٢٠١٤). لقد أصبح تعليم اللغة العربية في إندونيسيا موضوعًا مألوفًا للتلاميذ في مختلف المؤسسات التعليمية (نوربيان وآخرون *"Nurbayan"*، ٢٠٢٣)، بما في ذلك المؤسسات التعليمية التي تخدم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. استنادًا إلى بيانات وزارة تنسيق الشؤون الإنسانية والثقافية لشهر يونيو ٢٠٢٢، حوالي ٣,٣٪ من التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و١٩ عامًا في إندونيسيا لديهم إعاقات، وتقدر الأعداد بـ٢,١٩٧,٨٣٣ من أصل ٦٦,٦ مليون نسمة في عام ٢٠٢١. تشير بيانات وزارة التعليم والثقافة والبحوث والتكنولوجيا لشهر أغسطس ٢٠٢١ إلى وجود ٢٦٩,٣٩٨ تلاميذا في المدارس الخاصة وبرامج التعليم الشامل، بما في ذلك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة هو مصطلح يستخدم لتحديد التلاميذ الذين يظهرون اختلافًا في خصائصهم مقارنةً بالتلاميذ العاديين، بما في ذلك عدم التوافق في التطور العقلي أو العاطفي أو البدني مع أعمارهم الزمنية. يواجهون صعوبات في عملية التطور والتعلم والمشاركة، لذا يحتاجون إلى دعم خاص للتغلب على هذه العوائق. هدف هذا الدعم هو تمكين التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاركة والتكيف في العملية التعلمية مع أقرانهم (مديرية التربية والتعليم لرياض التلاميذ *"Dirjen GTK PAUD"*، ٢٠٢٠).

ولكن، إذا رجعنا إلى مبدأ التعليم للجميع، فهذا ليس مستحيلاً لأن لديهم حقوقًا متساوية مع التلاميذ العاديين في الحصول على التعليم (أمبارواتي *"Ambarwati"*، ٢٠٢١). وفقًا للأنظمة المذكورة في قانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ المادة ٤ الفقرة ١، يجب أن يكون النظام التعليمي ديمقراطيًا، عادلًا، ويحترم حقوق الإنسان، والقيم الدينية، والقيم الثقافية، وتنوع الأمة. إن تقديم التعليم الجيد لأولئك الذين يحتاجون إلى اهتمام خاص يعكس جدية الحكومة في ضمان حصول كل مواطن على حقه في التعليم وفقًا لمعايير حقوق الإنسان.

في القرآن الكريم، في سورة النور، الآية ٦١، تم توضيح التعليم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدة أنه لا حرج على الأعمى أو الأعرج أو المريض في المشاركة في الحياة اليومية، بما في ذلك الأكل مع الآخرين. تظهر هذه الآية مبدأ المساواة والشمولية، وتؤكد على أهمية احترام حقوق الأفراد بغض النظر عن حالتهم البدنية أو الصحية (جافان لابس *"JavanLabs"*، *n.d.*). تهدف هذه الرسالة إلى تعزيز روح الأخوة والتسامح والاحترام للتنوع بين البشر.

في عام ٢٠١٤، أصدرت وزارة التربية والتعليم والثقافة في إندونيسيا لائحة رقم ١٥٧ التي تحدد أساس تعريف وأهداف التعليم الخاص، حيث تؤكد المادة ١ أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يشيرون إلى أولئك الذين يواجهون صعوبات في التعلم بسبب إعاقات جسدية أو عاطفية أو عقلية أو فكرية أو اجتماعية. بينما تحدد المادة ٢ أن التعليم الخاص موجه للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم بسبب هذه الإعاقات، بما في ذلك أولئك الذين لديهم إمكانات ذكاء أو مواهب استثنائية. يركز على إنشاء تعليم شامل يأخذ في الاعتبار احتياجات وإمكانات كل فرد فريدة، بما في ذلك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

التربية حق أساسي يجب الوفاء به بغض النظر عن الخلفية أو الحالة الجسدية للطفل (نوروندە وآخرون *"Nurwendah"*، ٢٠١٩). لذلك، للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة الحق في الحصول على فرص التعليم مثلهم مثل التلاميذ الآخرين. على الرغم من أن تعليم وتطبيق مفاهيم المواد على التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، خاصة في

تعلم اللغة العربية، يمثل مهمة صعبة (موستيكاساري *"Mustikasari"* ، ٢٠١٧)، فإن تعليم اللغة العربية يعتبر مفتاحًا مهمًا لفهم القرآن والأحاديث وتطبيق هذه القيم في الحياة اليومية (أوكتافياني وغومياندارى *"Oktaviani & Gumiandari"* ، ٢٠٢٢؛ سوبان *"Sopian"* ، ٢٠١٨). إن الجهود المبذولة لتقديم تعليم اللغة العربية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ليست مجرد تحدٍ في حد ذاتها، ولكنها أيضًا خطوة أساسية لضمان وصولهم إلى المعرفة الدينية والقيم الروحية.

أظهرت العديد من الدراسات أهمية تعليم اللغة العربية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. مثل دراسة أمبارواتي *"Ambarwati"* (٢٠٢١) ومباروك *"Mubarok"* (٢٠٢١) التي بحثت في استراتيجيات تعليم اللغة العربية للتلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يطبقون استراتيجية *PAKEM* بنموذج تشاركي حيث يكون دور المعلم مؤثرًا بشكل كبير. دراسة أخرى أجراها أمبارواتي وآخرين *"Ambarwati"* (٢٠٢١) خلصت إلى أن تعليم اللغة العربية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أن يتناسب مع قدرات كل طفل. بالإضافة إلى ذلك، قام رويس وآخرين *"Rois"* (٢٠١٨) بتنفيذ طريقة الأم العاكسة في تعليم اللغة العربية. وبالنظر إلى قلة الدراسات حول مهارة الكتابة، فإن المؤلف مهتم بتطبيق الجرافيميك في تطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

على الرغم من أن الدراسة الأولية التي أجراها المؤلف باستخدام استبيان (ليكرت *"Likert"* ، ١٩٦٧) شملت ١٥ معلمًا في عدة مدارس خاصة في إندونيسيا، أظهرت أن ٥٣,٣٪ من المعلمين في المدارس الخاصة لم يعلموا مهارة الكتابة، فقد أفاد ٥٤,٥٪ من هؤلاء المعلمين بأن تعليم مهارة الكتابة يجب أن يُقدَّم للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. هذا الاكتشاف هو أحد الأسباب التي دفعت المؤلف إلى إجراء بحث لتطوير المواد التعليمية في مجال تعليم مهارة الكتابة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

في تطوير هذه المواد التعليمية، اعتمد المؤلف نموذج تطوير *ADDIE* واختار المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج كموضوع للبحث. تعتبر المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج مؤسسة تعليمية شاملة تلتزم تمامًا بتلبية مصالح واحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقات الذهنية (*C1*) والتوحد (*Q*). تركز المدرسة بشكل أساسي على تطوير استقلالية التلاميذ من خلال نهج شامل يتناسب مع احتياجات كل فرد. الهدف واضح جدًا، وهو مساعدة التلاميذ على تحقيق أقصى إمكاناتهم. بالإضافة إلى توفير تعليم عالي الجودة، توفر المدرسة الخاصة سولالين أيضًا علاجات مهمة لتطوير هؤلاء التلاميذ.

من المثير للاهتمام، أن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة ليس مجرد مادة إضافية، بل يتم دمجها كعنصر أساسي في تلبية احتياجاتهم التعليمية. على الرغم من أنها ليست مادة إجبارية وفقًا للمنهاج المعتمد، إلا أن تعليم اللغة العربية في المدرسة الخاصة سولالين يتم بشكل مكثف ومتزامن مع المواد الأخرى المتعلقة بالدين الإسلامي. يهدف هذا النهج إلى توفير فهم شامل للتلاميذ حول اللغة العربية، بالإضافة إلى تعزيز مهاراتهم في فهم وتقدير التراث الثقافي والديني. هذا يشكل عاملاً مهمًا في دعم العملية التعليمية وإعدادهم للحياة اليومية.

على بتاريخ ١٩ مايو ٢٠٢٣، قام الكاتبة بإجراء ملاحظة أولية ومقابلة في المدرسة الخاصة سولالين لتقويم تعليم اللغة العربية. كان الهدف من هذا النشاط هو التأكد من تطابق خطة البحث مع الواقع الفعلي في المدرسة الخاصة سولالين. كشفت نتائج المقابلة أن المدرسة قد اعتمدت منهج "مرديكا بيلجار". ومن بين العناصر المهمة في هذا المنهج تعليم الكتابة بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ.

أحد المكونات الهامة في هذا المنهاج هو تعليم الكتابة الذي يتناسب مع احتياجات التلاميذ. يشمل محتوى التعلم جوانب الكتابة أيضًا في اللغة العربية، بما في ذلك إتقان الحروف والمفردات الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، يأخذ هذا المنهاج الخاص في الاعتبار مختلف أساليب التعليم التي تتناسب مع مستوى قدرات كل تلاميذ، بما في ذلك استخدام وسائل تعليمية مبتكرة وتفاعلية لتعزيز مشاركة التلاميذ. هذا له صلة كبيرة في سياق تطبيق النظام الجرافيميك في تطوير المواد

التعليمية مهارة الكتابة. من خلال دمج مفهوم الجرافيميك، يمكن تصميم المواد التعليمية بشكل أكثر شخصية وفعالية، مما يدعم التطور الأمثل للتلاميذ ذوي التوحد في الكتابة (سيريجار *"Siregar"*، ٢٠٢٤b).

التحديات التي تمت مواجهتها في الميدان تشمل نقص المعلمين الذين لديهم خلفية تعليمية في اللغة العربية، مما أدى إلى أن تعليم الكتابة باللغة العربية كان محدودًا. بالإضافة إلى ذلك، فإن توفر المواد التعليمية لمهارة الكتابة كان محدودًا جدًا، حيث لا يزال التعليم يعتمد على مصادر محدودة مثل كتاب "إقرأ" أو مواد عشوائية يقدمها المعلمون. هذه الظروف تجعل من الضروري للكاتبة تطوير المواد التعليمية خاصة لمهارة الكتابة.

نتائج الملاحظة خلال عملية التعليمية التي أجراها الكاتبة تظهر أيضًا تنوعًا في مستويات التلاميذ في الكتابة باللغة العربية. على الرغم من أن ليس جميع التلاميذ قادرين على متابعة التعليم الأكاديمي، إلا أن بعضهم قادرون على ذلك. لذلك، يجب على المدرسة والمعلمين تبني تعديلات وتكييفات في تقديم المحتوى باستخدام أساليب تعليمية متنوعة والمواد التعليمية مناسبة. الهدف هو ضمان استقبال المعلومات بشكل أمثل وتطوير مهارة جيدة لجميع التلاميذ، بما يتماشى مع توضيحات مدير المدرسة الخاصة سولالين حول اختلاف معايير قدرات التعلم لهؤلاء التلاميذ مقارنة بالتلاميذ العاديين.

يركز هذا البحث على كيفية تطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة المعتمدة على الجرافيميك للتلاميذ في المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج، بدءًا من عملية إنشاء المنتج، التحقق من صحة المنتج، وصولاً إلى اختبار المنتج بشكل بسيط على التلاميذ. الهدف هو توفير مصدر تعليمي فعال يدعم التلاميذ والمعلمين في تحسين فهم مهارة الكتابة باللغة العربية. من المتوقع أن يسهل استخدام المواد التعليمية المنتجة العملية التعلمية بشكل كبير ويحسن مهارة الكتابة باللغة العربية للتلاميذ في المدرسة الخاصة سولالين.

١,٢ صياغة مشكلة البحث

لتقديم اتجاه واضح في هذا البحث، قام الباحث بصياغة مشكلة البحث التي تهدف إلى توجيه مسار البحث وضمان تحقيق أهدافه بشكل جيد. وعليه، فإن صياغة مشكلة البحث المقترحة هي كما يلي: "كيف تتم عملية ونتائج تطوير المواد تعليمية لمهارة الكتابة بناءً على الجرافيميك للتلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة من ذوي التوحد في المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج باستخدام نموذج *ADDIE*؟"

١,٣ أهداف البحث

١) الهدف العام

يهدف هذا البحث بشكل عام إلى تطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة باستخدام نهج الجرافيميك بين تلاميذ المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج.

٢) الأهداف الخاصة

بشكل خاص، أهداف هذا البحث هي كالتالي:

أ) تحليل احتياجات التلاميذ ذوي التوحد في المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج من حيث المواد التعليمية لمهارة الكتابة.

ب) تصميم المواد التعليمية قائمة على الرسم البياني في تعليم مهارة الكتابة.

ج) إنشاء منتج تعليمي قائم على الرسم البياني على شكل كتاب دراسي تم التحقق من صحته لتعليم مهارة الكتابة لتلاميذ المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج.

د) تحليل نتائج تعلم مهارة الكتابة لتلاميذ المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج باستخدام المنتج المطور.

ه) تقويم فعالية المنتج التعليمي المطور لتعليم مهارة الكتابة لتلاميذ المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج.

١,٤ فوائد البحث

أ) بالنسبة لتطوير المعرفة

يمكن لنتائج هذا البحث أن تسهم بشكل كبير في تطوير معرفة اللغة العربية، وخاصة في تحسين جودة تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدارس الخاصة التي تخدم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب) بالنسبة للكاتبة

نأمل أن يوفر هذا البحث معرفة قيمة للكاتبة في عملية البحث وإعداد الأبحاث العلمية المتعلقة بمهارة الكتابة، وخاصة في سياق تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة.

ج) بالنسبة للمعلمين

يمكن لهذا البحث أن يكون إضافة مرجعية في سياق تعليم اللغة العربية، خاصة للمعلمين في المدارس الخاصة الذين يدرّسون التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. كما نأمل أن يقدم البحث رؤى وتقويمات وحلولًا متعلقة بتقديم تعليم اللغة العربية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

د) بالنسبة للتلاميذ

يوفر هذا البحث فوائد مباشرة للتلاميذ في المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج، حيث أن تطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة المبنية على الجرافيميك يتيح للتلاميذ تعلم اللغة العربية من الأساس وبما يتوافق مع احتياجاتهم الفردية. من خلال المواد التعليمية تتناسب مع مستوى فهمهم، يساعد هذا البحث في بناء أساس قوي في فهم اللغة العربية قبل مواجهة مستويات أكثر تعقيدًا.

١,٥ الهيكل التنظيمي للأطروحة

الباب الأول: الخلفية والمشكلة .سيشرح السياق والخلفية للبحث ويحدد المشكلة الرئيسية التي سيتم دراستها في تطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة باستخدام الجرافيميك لتلاميذ التوحد في المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج. كما سيتم توضيح أهداف البحث وفوائده هنا.

الباب الثاني: مراجعة الأدبيات .سيستعرض النظريات والأدبيات المتعلقة بتعلم اللغة وتدريس مهارة الكتابة، خاصة لتلاميذ التوحد. بالإضافة إلى ذلك، ستتم مناقشة تطبيق الجرافيميك في تطوير المواد التعليمية وسيتم إثراء هذا الفصل بمراجعة أدبية شاملة، تشمل مختلف الأساليب والاستراتيجيات التي تم استخدامها في سياق التعليم لتلاميذ التوحد.

الباب الثالث: منهجية البحث .سيشرح النهج والأساليب المستخدمة في تطوير المواد التعليمية لمهارة الكتابة باستخدام الجرافيميك. يشمل ذلك تصميم البحث، وموضوع البحث (تلاميذ التوحد في المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج)، والخطوات العملية في تطوير المواد التعليمية، بالإضافة إلى إجراءات اختبار وتقويم المواد التعليمية. كما سيتم توضيح كيفية تنفيذ هذا البحث بشكل عملي، بما في ذلك إجراءات جمع البيانات والتحليل الذي سيتم استخدامه.

الباب الرابع: نتائج تطوير المواد التعليمية .سيعرض المواد التعليمية لمهارة الكتابة التي تم تطويرها بنجاح بناءً على نهج الجرافيميك. يشمل ذلك تقويم جميع عناصر المواد التعليمية، مثل النصوص والصور والمواد المستخدمة.

الباب الخامس: الاستنتاجات والتوصيات .هو الفصل الختامي للأطروحة. ستلخص الاستنتاجات عملية تطوير المواد التعليمية وفعالية استخدامها لتلاميذ التوحد في المدرسة الخاصة سولالين في مدينة باندونج. ستقدم التوصيات نصائح عملية وتربوية لاستخدام هذه المواد التعليمية في البيئة التعليمية.